(160) 12 تسمية المواليد بإضافة العبد إلى غير اللّه سبحانه لقد تعارف لدى المسلمين تسمية أولادهم بعبد الرسول وعبد الحسين وما ضاهاهما ويجمع الكلّ اضافته إلى أسماء الرسول وأئمّة الاِسلام. وربما وقع ذلك ذريعة للسوَال عن جوازه، فنقول: تطلق العبودية ويراد منها أحد المعاني التالية: 1. العبودية هي التي تقابل الاَُلوهية، وهي بهذا المعنى ناشئة من المملوكية التكوينية التي تعمّ جميع العباد، ومنشأ المملوكية كونه سبحانه خالقاً، والاِنسان مخلوقاً. وعلى ضوء ذلك فالعبودية إذا كانت رمزاً للمملوكية الناشئة من الخالقية، فهي لا تضاف إلاّ إلى اللّه سبحانه كما يقول سبحانه: (إِنْ كُلّ ُ مَنْ فِي السّ َماواتِ وَالاَ َرْضِ إِلاّ اتِى الرّ َحمنِ عَبْداً) .(1) وقال سبحانه حاكياً عن المسيح: (إِنّي عَبْدُ اللّهِ آتانِيَ الكِتابَ وَجَعَلَني نَبِيّاً) .(2)

_____ 1 ـ مريم|93. 2 ـ مريم|30.